

قصة من تاريخ الكويت

محبة الشعب قصة من تاريخ الكويت

محبة الشعب
الكويتي لحكامه
بقلم: غنيمة الفهد

لاشك ان هناك اتفاقا ووفقا بين الحاكم والمحكوم - يبدأ من إمارة الكويت وانتهاء بقيام الدولة. بداية وقبل ظهور النفط كان هناك اجتهاد وعطاء الحاكم للرعية. رغم شحة المادة وقتها فإن هناك ايضا وعيا على مستوى الشعب ومساعدة الحاكم لهذا الشعب.

منذ أن تولى إمارة الكويت تحت حكم آل الصباح، وجدنا القبول من الجهتين، سواء على مستوى الحكم أو على مستوى الشعب، أحب الشعب آل الصباح لطيبتهم، وحدهم وعطفهم على الشعب، ورغم الفقر المدقع وشح الطبيعة وقساوتها وظروف المناخ فيها، رغم كل هذه الظروف الصعبة، فإن هناك تعاوناً بين الطرفين في سبيل القضاء على قساوة الطبيعة الشحيحة في عطانها، ناهيك عن التعاون القوي في درء الأخطار الخارجية والاطمئنان من أجل الحفاظ على الكينونة والوجود الكويتي في أرض العطاء، خاض الشعب مع الحاكم أول معركة بحرية من أجل الحفاظ على الكويت فكانت معركة الرقة البحرية أول صدام مع الجار الذي طمع في ضم هذه الإمارة الصغيرة وتكبير وطغيت هذا النجاح والأدهار من أجل الاستمرار، فكان التكتف والتآزر والتلاحم شعاعاً واضحاً لرد الخطر الشرس من الجار الطامع في هذه الأرض.

ثم بدأت الهجمات المتعددة التي تأتي من كل صوب وحذب من الناحية البرية وفي صحراء الكويت ضد حدود الكويت نتيجة الطمع في الأراضي الكويتية وإدارة آل صباح الرائعة لشؤون البلد، ناهيك عن المركز الاقتصادي والأدهار الكبير في حرفة النوص على اللؤلؤ وحرفة السفر إلى أفريقيا وبحر العرب والهند.

إن النهوض والأدهار والرياح المادي وتجار الكويت ناهيك عن عقلية الحكام في الكويت في الشؤون التجارية كل ذلك أدى إلى معارك حامية الوطيس بين الشعب الكويتي وحكامه مع أهل الشمال والجنوب حيث كانت المعارك عنيفة، إنه الصراع من أجل البقاء، وكان النصر في الغالب حليف أهل الحق والعدالة، تعايش الحكام مع شعبيهم عيشة الإخاء والمساواة إلى جانب التعاون البناء في شتى مناحي الحياة، نعم أن محبة الشعب لحكامه تراكمت في الكويت وخير دليل «فترة الغزو» وتمسك أهل الكويت بالقيادة الشرعية وحكم آل الصباح.



● من اليمين: علي الكليب (أو سلطان الكليب)، جاسم محمد العنبر، الشيخ أحمد الجابر، محمد صقر السجاري، عبد الوهاب النقيب، حارس الشيخ أحمد الخاص، الشيخ عبدالله السالم عام ١٩١٠



● الشيخ عبدالله السالم الصباح في فيلكا عام 1920



● الشيخ عبدالله السالم مستقبلاً ملك المغرب محمد الخامس ١٩٥٨

فيها الهبة والوقار، من كلماته أن ما يرفع الإنسان في عيون الناس هو أعماله فقط.

يعتبر الشيخ عبدالله السالم أول رئيس لمجلس الأمة التشريعي ١٩٦٨ وأول رئيس للمجلس التشريعي الثاني ١٩٦٩، ورئيس البلدية ١٩٥٠، وولاية الإمارة ١٩٥٠.

ويعتبر عصره بحق وحقيق العصر الذهبي للكويت، في فترة حكمه بلغت النهضة في مختلف النواحي، سواء أكانت نواحي اقتصادية، سياسية، صحية، تعليمية، اجتماعية وثقافية، ومن الجدير بالذكر أن هناك عدة ألقاب لقب بها الشيخ عبدالله السالم:

- ١- أبو الاستقلال.
- ٢- أبو النهضة الحديثة.
- ٣- أبو الدستور.
- ٤- أبو الخير.
- ٥- أبو الأيتام.
- ٦- أبو الكويت.

حدثت في عهده هزة قوية بادعاء عبد الكريم قاسم بضم الكويت إلى العراق، وأن ينصب الشيخ عبدالله السالم قائمقام في الحكومة العراقية، هب الشعب جميعه لنصرة عبدالله السالم ومن الدول العربية، وكان النصر حليف الكويت. انتقل إلى رحمة الله تعالى مساء يوم الأربعاء ١١-٢٤-١٩٦٥.

الشيخ عبدالله السالم الصباح حبيب الشعب، أحبه الشعب الكويتي وأخلص له، وهو أيضا أخلص للشعب الكويتي، بل يكي من أجل هذا الشعب عندما هدد عبد الكريم قاسم الكويت عام ١٩٦١، عبدالله السالم هو الحاكم الحادي عشر من أسرة آل الصباح وتعد سنوات حكمه سنوات الأزهار في الكويت، فقد بلغ دخل الكويت حوالي ١٥ مليون دولار سنوياً، وكان هذا المبلغ يوضع في حساب في البنك باسم الشيخ عبدالله السالم الصباح حاكم الكويت ويحتفظ لأحتياجاته بجزء من هذه الثروة والباقي يتحول إلى مدارس ومستشفيات وطرق ومبان عامة، من أحد مشروعاته ذات الأهمية العظمى إقامة مصنع لتقطير المياه العذبة، مما يوفر للكويت المياه الكافية للشرب.

ولد الشيخ عبدالله السالم عام ١٨٩٢ في الكويت وعرف عن الشيخ الحبيب بأنه يتحلى بالطباع الكويتية الأصيلة، طاهر القلب واللسان، إذا صادق صدق، وإذا وعد وفى. من صفاته أيضاً حب أعمال الخير داخل وخارج الكويت. يحب الأدب والثقافة والشعر خصوصاً المتنبي. جليل على الزهد والبساطة وشخصيته شخصية عظيمة نجد

- حبيب الشعب تولى الخلافة عام ١٩٥٠ بعد وفاة الشيخ أحمد الجابر
- أهدته الحكومة البريطانية الوسام
- راعي النهضة الاقتصادية، الاجتماعية، الصحية، التعليمية، الثقافية والسياسية
- شخصية عظيمة فيها الهبة والوقار
- أول رئيس لمجلس تشريعي ١٩٦٨
- يتحلى بالطباع الكويتية الأصيلة
- طاهر القلب واللسان إذا صادق صدق وإذا وعد وفى
- يعتبر عصره العصر الذهبي لدولة الكويت
- بلغ دخل الكويت حوالي ١٥٠ مليون دولار سنوياً من النفط توضع في حساب في البنك باسم الشيخ عبدالله السالم حاكم الكويت ويتحول هذا المبلغ إلى بناء المدارس والمستشفيات
- أهم إنجازاته محطة تقطير المياه العذبة من البحر
- سقى الكويتيين ماء الحياة فأحبوه وأخلصوا له ووقفوا بجانبه في الملمات والصعاب
- لقب بعدة ألقاب: أبو الاستقلال، أبو النهضة، أبو الدستور، أبو الخير، أبو الأيتام، أبو الكويت
- انتقل إلى جوار ربه ١١-٢٤-١٩٦٥



● الشيخ عبدالله السالم الصباح يتفقد القوة البحرية البريطانية عام 1950



● الشيخ عبدالله السالم الصباح في زيارة الهند عام ١٩٥٨

د. عبد الله غلوم
استشاري الطب النفسي

- زميل الكلية الملكية الكندية للأطباء
- البورد الكندي في الطب النفسي
- تخصص طب نفسي أطفال
- رئيس قسم الطب النفسي سابقاً

السامية - الدائري الرابع - قطعة ١٢
شارع أبو ذر الغفاري - مركز الهائل الطبي - الدور الأول
ت: 25634400 - 25635500

دليل الإطباء

الدكتور / محمد الجارالله
استشاري جراحة السمنة والأورام والجهاز الهضمي وحلقة المعدة

- أورام الثدي والدرقية
- جراحة الأورام والسرطان
- شد ترهل البطن
- المبراة - الفتق
- أمراض المعدة والقولون
- باليون المعدلة

مواعيد العمل من 5 - 9 مساءً
ت: ١٨ ٦٦٦٦٢٠

القيس
للإعلان في
دليل الإطباء

24812818 - 24834310

**للإعلان
الاتصال على**

٢٤٨١٢٨١٨
٢٤٨٣٤٣١٠

الجلدية والليزر وتجميل الوجه

- حقن البوتوكس وتكبير الشفتين والخدود ● علاج التعرق الزائد تحت الإبط
- ميزو الفيتامينات شد البشرة وتساقط الشعر ● إزالة التجاعيد بدون جراحة
- ورفع الجواجب ● تنظيف البشرة والتشير الكيمائي والكريستالي، البقع والمسامات، ● علاج الشوائب والزيوت الجلدية، وصلاح الكلف
- شد الوجه والجسم والسيلوليت والسهلات بدون جراحة بالليزر التثلافي
- أحدث جهاز ليزر يارد لإزالة الشعر، للبيشرة البيضاء والسمر،
- شفط الدهون بدون جراحة ● جلسات تفتيح وتبييض البشرة ● ليزر الشعيرات الدموية

منافذات الشعر
● عرض خصومات مغرية لليزر إزالة الشعر لجمه كاملاً
● خصم خاص على جلسات الليزر-بروبي بدون حقن
● تبييض بشرتك
الشيخ البعري - ق: ش. بن العتيق، ت: 22628090 - 22628090 من 9 - 5 ظهراً ومن 9 - 5 صباحاً

الدكتور / رائد بهبماني
البورد الأمريكي في طب وجراحة العيون

زميل كلية الجراحين الملكية الكندية
استشاري أمراض أعصاب العيون
جراحة الجفون التجميلية ومحجر العين

السامية - شارع يوسف البدر - ق: 10 مقابل حديقة الشيخ سعود - بناية 6
25636988